واذا لم تكن كمية الحرارة التى يحدثها الراديوم المنتشر دقائق على سطح عظيم من الأرض أقل بكثير عنها اذا كان الراديوم كتلة واحدة فان باطن الأرض على بعد ٤٠ ميلا من السطح لا يحتوى على راديوم مطلقاً وعلى ذلك تكون كل العمليات السابقة التى عملت لمعرفة عمر الأرض خطأ ؟

السيد محمد يوسف

اصلاح نظم التعليم

قد تألفت منذ أشهر لجنة بوزارة المعارف العمومية للنظر فى سياسة التعليم وفحص ادواره وما يتعلق بها من مناهج وخطط واللجنة بحكم تأليفها ممثلة لجميع شعب التعليم من أولى وابتدائى وثانوى وعالى وتشمل أيضاً بعض شخصيات بارزة عرفت باهتمامها بأمور التعليم وهى ماضية فى ابحاثها فى هدوء وهوادة ولا تحجم عن الاستنارة بآراء المدرسين والنظار فى المدارس المختلفة لا سيما العالية خشية الوقوع فيما وقعت فيه الوزارة السابقة من الاسراع فى تنفيذ خطط لم يتضح بحثها ولم يتهيأ لها تمحيصها . وقد كاد ينتهى بحث خطط التعليم الثانوى ولا يمضى الا القليل حتى تتناول اللجنة بحث المدارس العالية وعلى رأسها مدرسة المعلمين العليا . ولا ريب أن القائمين بأمر هذا المعهد هم أدرى الناس بمواطن الضعف فيه وأقدرهم على وصف العلاج الذى يصلح من شأنه ويسمو به الى المكانة اللائقة به ويجعل خريجيه أقدر على تحمل اعباء المهمة الملقاة على عاتقهم . وربما عدنا الى بحث

حالة هذه المدرسة فى القريب العاجل وما تتطلبه من الاصلاح على اننا نكتفى هنا باثبات خطة اقترحها استاذان من أساتذة المدرسة وستعرض الخطة على جمعية أساتذة المدرسة

مذكرة عن تنظيم مدرسة المعلمين العليا

١ — ان الغرض من مدرسة المعلمين العليا هو اعداد معلمين للمدارس الثانوية . ومن المتفق عليه انها بشكلها الحاضر لا تفى بهذا الغرض فخريجوها على وجه العموم ضعاف فى مادتهم تنقصهم الروح العلمية وحب البحث والاطلاع كما انهم قليلو الدراية باساليب التربيـة والتعليم ويندر أن توجد فيهم روح الاهتمام بواجباتهم كمهذبين قوّامين على تربية النشء تربية كاملة سواء من الوجهة العقلية أو الخلقية أو الجثمانية .

٢ — وترجع هذه العيوب لدرجة كبيرة الى نظام الدراسـة الحالى . فلاعداد معلمين اكفاء للتعليم الثانوى يجب أن يتلقى الطلبـة الى جانب الاعداد الفنى الخاص تعليما عاليا يماثل التعليم بالجامعات سواء فى مداه أو أساليبه . فيكون أساسه التعمق فى دراسة المواد التى سيوكل الى الطلبـة تدريسها فيما بعد ويجعل اعتمادهم على جهودهم الشخصية والبحث والتنقيب بأنفسهم أكثر من اعتمادهم على تلقين أساتذتهم وكثرة المحاضرات التى يتلقونها . فهذا هو السبيل الوحيـد لايجاد الروح العلمية التى تدفع صاحبها للاستزادة من العلم على الدوام بعد تركه المدرسة بدل الاقتصار على استظهار